

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : الشِّكَّالُ في الرَّحْلِ : خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ التَّصَدِيرِ
والْحَقَبِ لِكَيْلَا يَدْرُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ وهو الزُّوَارُ أيضاً عن أبي
عمرو وأيضاً : وثاقُ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ وكذلك الوِثاقُ بَيْنَ
الْيَدِ وَالرَّحْلِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشِّكَّالُ في الخَيْلِ أن تَكُونَ ثَلَاثُ
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّجَةً وَالوَاحِدَةَ مُطْلَاقَةً شَبِيهَةً بِالشِّكَّالِ وهو الْعِقَالُ
لأنَّ الشِّكَّالَ إِذَا مَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَقِيلَ : عَكَسُهُ أَيضاً وهو أن
ثَلَاثَ قَوَائِمَ مِنْهُ مُطْلَاقَةً وَالوَاحِدَةَ مُحَجَّجَةً ولا يَكُونُ الشِّكَّالُ إِلَّا فِي
الرَّحْلِ وَالْفَرَسِ مَشْكُولٌ وهو مَكْرُوهٌ لأنَّ هُوَ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاؤُلاً
وَيُمْكِنُ أن يَكُونَ جَرَّابَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فلم تَكُنْ فِيهِ نَجَابَةٌ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
مَعَ ذَلِكَ أَغْرَبَ زَالَتِ الْكَرَاهَةُ لِزَوَالِ شَبِيهِ الشِّكَّالِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الشِّكَّالُ أنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رَجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ
قَلْبِ الْبَيَاضِ أَوْ كَثْرَتِهِ . وَالْمَشْكُولُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا حُذِفَ ثَانِيهِ
وَسَابِعُهُ نَحْوَ حَذْفِ الْفِكَ أَلِفَ فَاعِلَاتِنِ وَالنُّونَ مِنْهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ حَذْفُتْ
مِنْ طَرَفِهِ الْآخِرَ وَمِنْ أَوَّلِهِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي شُكِّلَتْ
يَدُهُ وَرَجْلُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالشِّكَّالُ مِنَ النَّعَاجِ : الْبَيْضَاءُ
الشَّكْلَةَ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهِيَ بَيْضَانَةٌ الشِّكَّالُ . وَالشِّكَّالُ : الْحَاجَةُ
كَالشَّكْلَةَ وَهَذَانِ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فَهُوَ تَكَرَّرٌ . وَالشِّكَّالُ : الطَّرِيقُ
الْمُتَشَعَّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يُقَالُ : هَذَا طَرِيقُ جَمَاعَةٍ وَهُوَ جَمْعُ
شَاكِلَةٍ يُقَالُ : اسْتَوَى فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ وَهُمَا جَانِبَاهُ وَطَرِيقُ طَاهِرُ
الشِّكَّالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالشِّكَّالُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : غُنْجُ امْرَأَةٍ
وَدَلُّهَا وَغَزَلُهَا يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ وَهُوَ مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ الْغُنْجِ
وَحُسْنِ الدَّلِّ وَقَدْ شُكِّلَتْ كَفَرِحَتِ شَكْلًا فَهِيَ شَكْلَةٌ كَفَرِحَةٍ وَيُقَالُ :
امْرَأَةٌ شَكْلَةٌ مُشْكَلَةٌ حَسَنَةٌ الشِّكَّالُ . وَشَكْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ
جَارِيَةٌ الْمَهْدِيِّ . وَشِكْلٌ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْعَيْنِ الشِّكَّالِ الَّتِي
كَهَيْئَتِ الشَّهْلَاءِ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْمِيَاهِ الَّذِي خَالَطَهُ
الدَّمُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْكِبَاشِ وَغَيْرِهَا الَّذِي خَالَطَ
سَوَادُ حُمْرَةٍ أَوْ غُبْرَةٍ . وَشِكْلٌ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ أَبُو بَطْنٍ قَلْتُ : هُمَا بَطْنَانِ

أَحَدُهُمَا فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ - وَهُوَ شَكَلٌ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِيشِ
وَالثَّانِي فِي كَلْبٍ وَهُوَ شَكَلٌ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ . وَشَكَلٌ بْنُ حُمَيْدٍ
الْعَيْسِيُّ الْكُوفِيُّ : صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي
الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ وَابْنُهُ شَتَيْرٌ بْنُ شَكَلٍ : مُحَدِّثٌ بَل تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ مَاتَ فِي وَلايَةِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَالشَّوْكَالُ : الرَّجَالَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّوْكَالَةُ أَوْ الْمَيْمَنَةُ أَوْ الْمَيْسِرَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْكَالَةُ : النَّاحِيَةُ وَأَيْضًا : الْعَوَسَجَةُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ . الشَّكِيلُ كَأَمِيرٍ : الزُّبَيْرِيُّ الْمُخْتَلِطُ بِالدِّمِ يَطْهَرُ
عَلَى شَكِيمِ اللَّجَامِ نَقَلَهُ الزُّمَّخَشَرِيُّ . وَالْأَشْكَالُ : حَلَايُ مِنْ
لُؤْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُشَاكِلُ يُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ
وَقِيلَ كَانَتِ الْجَوَارِي تَعْلَلُفُهُ فِي شُعُورِهِنَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" إِذَا خَرَجْنَا طَفَلَ الْأَصَالِ .

" يَرْكُضُنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ .

" سَمِعْتُ مِنْ صَلاصِلِ الْأَشْكَالِ .

" وَالشَّذْرُ وَالْفَرَائِدُ الْغَوَالِي .

" أَدْبَابًا عَلَى لَبِّاتِهَا الْحَوَالِي .

" هَزَّ السِّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّحَالِ